بعيداً عن الماضي

أنا مخطوبة منذ سنة، خطيبي دائماً يتحدث معي عن علاقاته الماضية من باب الصراحة وهذا يثير غيرتي وحيرتي، لماذا يخبرني بذلك، هل من باب حسن النية أم انه لايزال يحب احداهن؟

هل اواجهه بصراحة أم لا؟ أنا عايزة أتزوج وأعيش حياة مستقرة.

الأخت الكريمة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

تحيّة طيّبة وبعد..

من حقك أن تغاري وتنزعجي، فإن تلك طبيعة النساء، والتي بها يتمسكن بأزواجهنّ ويحافظن على بيوتهنّ، ولكن عليك أن تعرفي طبيعة الرجال، وربما بعض الرجال، لكي تتفهمي دوافعه، وتعرفي كيفية التعامل معه.

بعض الرجال، يريد أن يتدلّل ويبين أنه كان محبوب النساء، لكي يثير غيرة زوجته، فتهتم به أكثر، فيشعر بالإعتزاز والدلال، وكأنه يريد أن يقول لزوجته: أن النساء كن يركضن ورائي، فتمسكي بيّ جيداً. وهذه حالة موجودة، حتّى عند المتزوّجين، خصوصاً عندما يرى قلة اهتمام به، أو لا لمجرد الدلال

والاثارة.

ولذلك: عليك أن لا تنزعجي كثيراً من ذلك، وتتمسكي بزوجك، وإذا ذكر ذلك أمامك، قابليه بعبارات تشعره بالاحترام والدلال والود والحب، كأن تقولي له: أنت نصيبي، أنت حبيبي.. إن ا ادخرك لي وادخرني لك.. والغير مجرد غمامة.. سحاب مرّ ولم يمطر، ولم يشأ ا ذلك.. فسعادتي معك وأنا الذي سأسعدك إن شاء ا.

وإذا كان الحديث يزعجك كثيراً، فاطلبي منه بشكل غير مباشر أنه يغيّر الحديث، مثلاً قولي له: اوه... كل هذا أصبح من الماضي وأنا وأنت وبس.

ولكن على كل حال تعاملي مع الموضوع ببساطة واطمئنان، ولا تدعي ذلك يعكّر مزاجك، ولا تعطِ للوساوس طريقاً إلى قلبك فإنّها من الشيطان... بدلاً من ذلك اسعِ إلى توفير الأجواء المناسبة لسعادته وسوف تجدينه لا يستبدلك حتّى بحوريّات الجنّة...